



## "مهنة" الفساد تدرّ ٣ ملايين دولار يومياً صدى البلد

رأى وزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي أن لقانوني "حق الوصول إلى المعلومات" و" حماية كاشفي الفساد" أثرا إيجابيا وفعالا على العجلة الاقتصادية، داعياً الى تعزيز الشفافية في الإدارة ومكافحة الفساد كخطوة أساسية لبناء الثقة وتعزيزها بين المواطن والدولة.

افتتح الصفدي ورشة عمل حول "حق الوصول إلى المعلومات" و" حماية كاشفي الفساد: مدى تأثيرهما على القطاع الخاص"، بدعوة من الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية.

واعتبر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي عبود "أن الكلفة اليومية للفساد هي أكثر من ٣ ملايين دولار"، مشيراً الى "أن الفساد تحول الى عقلية ونمط تفكير لبنانيين، وأداء مقبول من المجتمع اللبناني حيث بنتنا نسمع أن الجنسية اللبنانية ليست هوية بل مهنة، للإشارة الى فذلكة اللبناني وشطارته في المواردية وتجنيد القانون على قياسه."

وقال: "من المؤسف أن نرى أن المجتمع اللبناني بات مجتمعاً مدجنأ، فمثلا لا يسأل كيف يمكن أن تكون كلفة قطاع الكهرباء في لبنان ١٠ مليارات دولار من أصل الدين العام، في حين أن كلفة إعادة الحياة الى هذا القطاع في العراق الذي تبلغ مساحته ٤٠ مرة مساحة لبنان لا تتجاوز الملياري دولار؟ والأسوأ أنه لا يدرك حقوقه، فالمواطن اللبناني لا يعرف أن من حقه الحصول على المعلومات، ولم نر مطالبة في هذه السياق."

وأوضح الصفدي أن "وزارة الاقتصاد والتجارة تنطلق في سياستها من مبادئ الاقتصاد الحر القائم على الإنتاجية وزيادة فرص العمل من خلال جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية، أما تشجيع الاستثمارات فهو يتطلب توفير المناخ الملائم لها، وأعني به الشفافية وتحديث القوانين لتأمين الاستقرار والثقة، من هنا تنظر وزارة الاقتصاد إلى تعزيز الشفافية في الإدارة ومكافحة الفساد كخطوة أساسية لبناء الثقة وتعزيزها بين المواطن والدولة، وذلك من خلال تكريس حق فعلي في الوصول إلى المعلومات."

وأشار الى انه "مما لا ريب فيه أنه سيكون لقانوني "حق الوصول إلى المعلومات" و" حماية كاشفي الفساد" أثر إيجابي وفعال على العجلة الاقتصادية ولا سيما في القطاع الخاص، لجهة الشفافية في معرفة كيفية اتخاذ القرارات ولجهة تعزيز المساءلة التي من شأنها الحد من أعمال الفساد وزيادة فعالية الحكومة والترويج للاستثمار."  
ورأى "أن أبرز التحديات التي سنواجهها بعد إقرار هذه المشاريع في مجلس النواب، تكمن في كيفية تطبيقها وفي تغيير الذا هنية السياسية والاجتماعية، وتالياً قبول فكرة المساءلة والمحاسبة والشفافية وحماية كاشف الفساد بدلا من حماية مرتكب الفساد."

أعلن وزير السياحة ايلي ماروني عن توقيع مذكرة تفاهم في قطاع التبادل السياحي بين لبنان واسبانيا. وأشار الى "أن المباحثات التي أجراها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والوفد المرافق مع الجانب الاسباني ركزت على أهمية التبادل السياحي انطلاقاً من مبدأ أن السياحة هي المحرك الاساسي للاقتصاد اليوم وفي المستقبل". وقال ماروني: "إن الاتفاق بين الجانبين كان شاملاً حول ضرورة استمرار التواصل لانجاح هذا القطاع بين البلدين". ولفت الى "أن رئيس الجمهورية أعلن عن تسيير خط طيران مباشر بين بيروت ومدريد مطلع الصيف المقبل".

استنكرت "جبهة التحرر العمالي"، "عمليات صرف الموظفين جماعياً في مؤسسات إعلامية عريقة"، ودعت الى "ضرورة إعادة النظر بقانون العمل اللبناني الذي تجاوزه الزمن حيث ما زال من العام، ١٩٤٦ لما يتضمن من مواد مجحفة في حق العامل والموظف وخصوصاً المادة 50 منه".

<http://www.albaladonline.com/html/story.php?sid=81045>